Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ساطعة فى وجدانه ـ إن هو إستقامت فطرته ، وسلمت من الآفات ذاكرته (أنا عند ظن عبدى ، وأنا معه حيث يذكرنى) .

١٢ ـ ومما يرضيه أن تشعر بالحاجة اليه ـ فتطلب منه ، وتأمل فيه. وفى لحظة رضائه عنك لو وضعت خطيئتك فى رحمته، لذابت وتلاشت مهما بلغ حجمها ، وزاد جرمها . (ياابن آدم إنك مادعوتنى ورجوتنى ، غفرت لك على ماكان منك ولا أبالى . ياابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك) .

١٣ ـ وهو شديد المحال ، جبار متكبر . لوكشف سر جبروته لقطع البار كل رجاء فيه . وهو الغفور الرحيم ، لو رفع الستار عن فضله ـ لطمع فيه كل مجترىء عليه (لويعلم المؤمن ماعند الله من العقوبة ماطمع بجنته أحد. ولو يعلم الكافر ماعند الله من الرحمة ، ماقنط من جنته) خ ج ٢ الاستئذان ص ١٤٤ .

١٤ ـ ولله فى كل شىء حكم ، بعضه واضح جلى ، وبعضه خفى ـ ابتلى الناس به . وله فى أرضه حمى يرعاه ويصونه . وعلى الناس أن يسلكوا سبيل السلامة ، وأن يتجنبوا طريق الندامة . فان اشتبه عليهم طريق ، فالأسلم لهم ألا يعبروه ،وعليهم أن ينصرفوا لإصلاح قلوبهم التى عليها حياة أبدانهم (إن الحلال بين وإن الحرام بن ، وبينهما مشتبهات لايعلمهن كثير من الناس ـ فمن اتقى الشبهات إستبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام ـ كالراعى يرعى حول الحمى ، يوشك أن يقع فيه . ألا وإن لكل ملك حمى،ألا وإن فى الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ـ ألا وهى القلب) خ ٢ ج ١ (الايمان) بالمعنى ص ١٣ واللفظ لمسلم .

١٥ ـ ولله صفات لا تشبهها صفات الحوادث ، بيد أنه لتيسير فهم صفاته ـ يخاطبنا بما نعلم .وعلينا أن نؤمن بالتنزيه . ومالا تدركه حواسنا